

## تصعيد تركي شمال حلب وعبد اللهيان في أنقرة اليوم.. ويليه لافروف بعد الغد

# خطوط التماس على حالها والجيش يعزز قواته شمال الرقة

حلب- خالد زنگلو  
الوطن- وكالات

لا تزال خطوط التماس شمالاً على حالها، رغم ارتفاع وتيرة الاعتداءات التركية ومواصلة إطلاق النظام التركي لتفديدهاته باحتلاله الشريط الحدودي بعمق ٣٠ كيلو متراً. تطورات الميدان بدت أنها تسابق تطورات السياسة، حيث يحط وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان اليوم في تركيا للقاء مسؤوليها، والبحث في ملفات المنطقة وعلى رأسها التهديدات التركية للشمال السوري، لتأتي هذه الزيارة قبل يومين من زيارة مرتقية لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي سيبحث بدوره في العاصمة التركية على رأس وفد عسكري يضم ممثلين عن وزارة الدفاع، حيث سينقل الملف السوري عنواناً رئيسياً للمباحثات المشتركة. هذه المعطيات تأتي في وقت تتواصل فيه التحركات الميدانية، وأفادت مصادر أهلية في ريف الرقة الشمالي أن الجيش العربي السوري واصل أمس إرسال تعزيزات إضافية لوحداته المتمركزة في محاور عدة في الريف.



مشيعون خلال جنازة الضحايا المدنيين الذين قتلوا في القصف التركي على ريف القامشلي (أ ف ب)

وذكرت المصادر لهـالوطن، أن رتلًا عسكرياً للجيش العربي السوري، يضم جنوداً وأسلحة ثقيلة وديبابات، انتشر أمس في أرباب ناحية عين عيسى شمال الرقة، حيث يسود تصعيد دائم مصدره جيش الاحتلال التركي ومرزقته التي يسميها «الجيش الوطني»، والذين يواصلون إطلاق القذائف المدفعية والصاروخية باتجاه البلدة وريفها المحيط منذ تهديد النظام التركي بشن عدوان نحوها في تشرين الأول الماضي.

وأفادت المصادر، بأن تعزيزات الجيش إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، الانفصالية هي الثانية في غضون يومين بعد تأسيس نقاط للجيش فيها في وقت سابق. في الأثناء برز تطور لافت أمس تمثل بدخول القوات الروسية على خط حماية منطقتة عين العرب من الغزو التركي المحتل، نظراً لأهمية المنطقة الواقعة تحت نفوذ ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية عند الحدود التركية، وصل مناطق هيمنة جيش الاحتلال التركي ومرزقته بعضها ببعض. مصادر محلية في عين العرب صرحت لهـالوطن، بأن مروحيات تابعة لسلاح الجو الروسي تدخلت أمس لحماية الأهالي الذين نزحوا من قرى غبيش وكتلب شرق عين العرب جراء إطلاق النار باتجاههم خلال ترميم الجدار الحدودي من قبل جيش الاحتلال التركي، والذي تهدم بسبب تفجير إعادة صيانة قاعدة «خراب عسك» فيها.

أما في ريف حلب الشمالي، والمهد أيضاً بالعدوان التركي الجديد وصولاً إلى تل رفعت الهدف الرئيس لنظام أردوغان، فأوضحت مصادر محلية في المنطقة أن جيش الاحتلال التركي ومرزقته ركزوا أمس قصفهم الهجومي باتجاه المدنيين في بلدات مرعناز ومالكية والصوفاية، ما الحق أضراراً بالغة في ممتلكات الأهالي وأدى إلى موجة نزوح جديدة في صفوفهم نحو تل رفعت. ولفتت إلى أن قرى وبلدات ريف حلب الشمالي تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي ممنهج في الآونة الأخيرة، وخصوصاً القريبة من خطوط التماس، التي تعيش توتراً مستمراً، مع مدينة إعزاز وبلدة مارع حيث توجد قاعدتان عسكريتان لجيش الاحتلال التركي. إلى ذلك زعم متزعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعو مظلوم عبيد، أن ميليشياته «منقحة» على العمل مع الجيش العربي السوري لصد عدوان يهدد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بشنه على شمال سورية، لكنه رأى أنه «ليس هناك حاجة لإرسال قوات إضافية» إلى تلك المناطق وإنما «استخدام القوات الجوية (للجيش العربي السوري) ضد الطيران التركي».

## تواصلت في ريف دمشق ودير الزور وريف الرقة إقبال كثيف على مراكز التسوية في حلب

الوطن- وكالات

وسط إقبال كثيف وارتياح شعبي، تواصلت أمس عملية التسوية وفق الشروط التي طرحتها الدولة في محافظة حلب. وقالت وكالة «سانا» للأنباء: «واصلت لجان التسوية استقبال المطلوبين المشمولين بعملية التسوية وفق الشروط التي طرحتها الدولة في محافظة حلب إيماناً بإعادتهم إلى حياتهم الطبيعية».

الرياضية بالمدينة وكذلك مركزي تل عرن وحيان بريف المحافظة من قبل المشمولين بالتسوية نتيجة التعاون المنصر بين الأهالي ولجان التسوية والجهات المختصة. وأشار عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب كميث عاصي الشيخ إلى أن عملية التسوية تسير وفق البنود التي طرحتها الدولة مع تقديم التسهيلات اللازمة وسط ارتياح شعبي كبير وتعاون بين الأهالي والجهات المختصة من أجل إعادة كل الذين غرر بهم إلى حضن الوطن. وأعرب عدد من المواطنين المشمولين بالتسوية عن ارتياحهم للإجراءات والتسهيلات المقدمة من الجهات المختصة ومنهم الشاب عبدو عمر محمد من مدينة حلب الذي بين أنه متخلف عن خدمة العلم وأجرى تسوية لوضع إجراءات مبسطة وبسيطة، لافتاً إلى أنه سيلتحق بصفوف الجيش بعد إقضاء المهلة التي منحتها إيماها لجنة التسوية.

وإضافة إلى حلب وريف دمشق، تجري عملية التسوية في دير الزور وريف الرقة، حيث تمت أيضاً تسوية أوضاع آلاف الأشخاص، وذلك بعدما تم إنجاز التسوية في محافظة درعا.

## أكد أن سورية تمضي قدماً في هذا المضمار الجعفري: الدولة رائدة عالمياً في التوعية بالقانون الدولي الإنساني

وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين - رئيس اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني، بشار الجعفري، أن سورية من الدول الرائدة عالمياً في مجال التوعية بالقانون الدولي الإنساني، مشدداً على أهمية دور الحكومة السورية في تقديم كل التسهيلات المطلوبة لهـالجنة الدولية للصليب الأحمر، لتمكينها من ممارسة عملها الإنساني في تلبية احتياجات السوريين المتضررين من الحرب الإرهابية. ونظمت «اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني» بالتعاون مع «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أمس ورشة عمل في فندق شيراتون بدمشق تحت عنوان: «القانون الدولي الإنساني.. سبل التنفيذ الوطني والمواءمة التشريعية»، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وخلال افتتاح الورشة أكد الجعفري أن سورية من الدول الرائدة عالمياً في مجال التوعية بالقانون الدولي الإنساني، مضيفاً: «نحن في سورية مضيين قدماً في هذا المضمار».

وبيّن أن «اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني» تعمل على الوفاء بالتزامات سورية ذات الصلة بالتوعية بالقانون الدولي الإنساني ونشره ومواءمة التشريعات الوطنية المصدق عليها والتي تلتزم بتطبيق قواعدها، منوهاً بدور «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في دعم عمل اللجنة الوطنية.

وأكد الجعفري أهمية دور الحكومة السورية في تقديم كل التسهيلات المطلوبة لهـالجنة الدولية للصليب الأحمر، لتمكينها من ممارسة عملها الإنساني في تلبية احتياجات السوريين المتضررين من الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية.

ولفت إلى الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة السورية لموضوع التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، أخذين بالاعتبار التحديات القائمة والانتهاكات المتكررة والمبينة الموجهة إلى سورية في المحافل الدولية.

وفي تصريح للصحفيين، أكد الجعفري أهمية بناء القدرات الوطنية وتعزيز المعارف في مجال القانون الدولي الإنساني ومواكبة التطورات ذات الصلة وسبل تعزيز تطبيق القانون الدولي الإنساني في مؤسسات الدولة ومن بينها المناهج التدريسية في المدارس الوطنية.

## الجيش الروسي أعلن تدمير دبابات قدمتها دول من شرق أوروبا

# بوتين: سنضرب أهدافاً جديدة حال تسليم صواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا

وكالات

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن حصول كييف على صواريخ بعيدة المدى، سيدفع بروسيا للتحرك وضرب مواقع كانت خارج دائرة الاستهداف حتى الآن، وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع أن القوات الروسية دمرت في ضواحي العاصمة الأوكرانية كييف مجموعة من الدبابات من طراز «تي ٧٢» وغيرها من المدرعات التي سلمتها لأوكرانيا دول من أوروبا الشرقية.

بوتين قال في مقابلة مع قناة «روسيا ١» أمس الأحد: إن الجدل حول الإمدادات الإضافية من الأسلحة الغربية لأوكرانيا ليس له سوى هدف واحد هو إطالة أمد الصراع المسلح هناك إلى أقصى حد ممكن.

وأضاف: إنه إذا تم تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى، «فسنقوم بالاستنتاجات المناسبة وستستخدم وسائل التدمير المتوافرة التي لدينا ما يكفي منها لضرب مواقع لم نضربها من قبل».

وأشار بوتين إلى أنه كان لدى الجيش الأوكراني ٥١٥ راجمة صواريخ لحظة بدء العملية الخاصة تم تدمير ٣٨٠ منها، ولكن كييف عوضت بعض خسارتها من خلال اللجوء إلى المخزونات. واعتبر بوتين أن توريد راجمات صواريخ أميركية إلى أوكرانيا لا يغير شيئاً في الحقيقة، إذ إنه كانت لدى كييف صواريخ ذات المدى نفسه، والتوريدات الجديدة ليست ببساطة إلا تعويضاً عن الخسائر.

وذكر بوتين أنه يتم تزويد أوكرانيا بانواع



الجيش الروسي يستهدف بصواريخ عالية الدقة على مشارف كييف دبابات T-72 (عن الانترنت)

دبابات T-72 وغيرها من المدرعات قدمتها دول من أوروبا الشرقية وكانت في ورشات لإصلاح عربات القطار».

وأضاف كوشناتسكيوف: إن صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو دمرت في دونباس وورشات يجري فيها إصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية التي تضررت أثناء القتال.

وأشار إلى أنه تم أول من أسس ضرب مركزي قيادية لسواي الهجوم الجوي ٨١ و٩٥ الأوكرانيين، ولا مناطق تجمع للقوات والمعدات العسكرية، ما أدى إلى تدمير منضتي إطلاق منظومة الصواريخ المضادة للطائرات Osa-AKM، وعربتين لراجمات الصواريخ، ٣ مستودعات للصواريخ والمدفعية، إضافة إلى محطة رادار من طراز AN/TPQ-50 أميركية الصنع لحاربة بطاريات المدفعية.

من جهة ثانية كشفت صحيفة «فيلت إم زونتاج» الأسبوعية الألمانية، نقلاً عن ممثلين لصناعة الغاز، أن العقود الروسية على شركة «غازبروم جرمانيا» والشركات التابعة لها قد تكلف دافعي الضرائب الألمان ومستخدمي الغاز أكثر من ٥ مليارات يورو إضافية سنوياً لدفع ثمن الغاز البديل.

وذكرت الصحيفة أن وزير الاقتصاد روبرت هايب يقدر الحاجة إلى ١٠ ملايين متر مكعب إضافي يومياً، والتي ستكلف الدولة حالياً نحو ٣,٥ مليارات يورو سنوياً، مضافةً: إن تكاليف أخرى تنشأ من ملء منشأة تخزين الغاز الطبيعي في ريدين، التي طلبها هايبك يوم الأربعاء الماضي.

مختلفة من الطائرات من دون طيار، ولكنه اعتبر ذلك أمراً لا فائدة منه، واستدرك ساخراً: «ما لم تمنح لنا فرصة لإزالتها والإطلاق على أجهزتها وكيفية عملها.. فأنا ببساطة لا أرى أي معنى آخر في ذلك».

واعتبر بوتين أن الأسلحة الروسية فعالة ضد الطائرات من دون طيار الأوكرانية، منوهاً بأن جميع هذه المسيرات أجنبية الصنع وقد

## غياش: لتحقيق التعاون الطبي والعلمي

# عين الله: وفي الوقاية وعلاج الأمراض المشتركة تشكيل لجنة سورية - إيرانية لتحديد الأدوية المطلوبة في البلدين

الوطن

أكد وزير الصحة حسن غياش في كلمته الترحيبية بتظيره الإيراني بهام عين الله وأعضاء الوفد المرافق أهمية الزيارة في ترجمة العلاقات التاريخية بين البلدين من خلال تحقيق التعاون المشترك في جميع المجالات الطبية والعلمية منوهاً بضرورة البناء على زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الجمهورية الإيرانية مؤخراً والنتائج الإيجابية لهذه الزيارة التي بدأت تتعكس بشكل فعلي على العلاقات بين البلدين.

وبدأ أمس الوزير الإيراني زيارته إلى دمشق على رأس وفد طبي وعلمي عالي المستوى بهدف تعزيز العلاقات الصحية بين البلدين.

وتمنى غياش أن يتم من خلال زيارة الوفد الطبي الإيراني الكثير من المخرجات، حيث توجد نقاط كثيرة سيتم بحثها منها ما يتعلق بالجوانب العلمية ومنها ما هو مرتبط بالقضايا الخدمية وبما يحق مصلحة الشعبين الصديقين.

بدره أشار عين الله إلى عمق العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الإيراني السوري، مشدداً على ضرورة ترجمة هذه العلاقات الطبية إلى إبرام وثائق وخطط تنفيذية تسهم في خدمة الشعبين.

## غياش: لتحقيق التعاون الطبي والعلمي

# عين الله: وفي الوقاية وعلاج الأمراض المشتركة تشكيل لجنة سورية - إيرانية لتحديد الأدوية المطلوبة في البلدين

الوطن

أكد وزير الصحة حسن غياش في كلمته الترحيبية بتظيره الإيراني بهام عين الله وأعضاء الوفد المرافق أهمية الزيارة في ترجمة العلاقات التاريخية بين البلدين من خلال تحقيق التعاون المشترك في جميع المجالات الطبية والعلمية منوهاً بضرورة البناء على زيارة الرئيس بشار الأسد إلى الجمهورية الإيرانية مؤخراً والنتائج الإيجابية لهذه الزيارة التي بدأت تتعكس بشكل فعلي على العلاقات بين البلدين.

وبدأ أمس الوزير الإيراني زيارته إلى دمشق على رأس وفد طبي وعلمي عالي المستوى بهدف تعزيز العلاقات الصحية بين البلدين.

وتمنى غياش أن يتم من خلال زيارة الوفد الطبي الإيراني الكثير من المخرجات، حيث توجد نقاط كثيرة سيتم بحثها منها ما يتعلق بالجوانب العلمية ومنها ما هو مرتبط بالقضايا الخدمية وبما يحق مصلحة الشعبين الصديقين.

بدره أشار عين الله إلى عمق العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الإيراني السوري، مشدداً على ضرورة ترجمة هذه العلاقات الطبية إلى إبرام وثائق وخطط تنفيذية تسهم في خدمة الشعبين.

## مشاكل الصحفيين مع المسؤولين.. الامتناع عن تقديم المعلومات.. ووزراء على الصامت!

### سؤال الرياضيات للصف التاسع صحيح ومن اعترض عليه بعض الأهل والمدرسين وليس الطلاب

### وزير التربية لهـالوطن: «كف يد ١٤ مراقباً ومستخدماً سربوا الأسئلة وإحالتهم إلى القضاء

### محمود الصالح

كشف وزير التربية دارم طباع أنه تم كف يد ١٤ من المراقبين والمستخدمين ممن قاموا بتصوير الأسئلة الامتحانية خلال فترة إجراء الامتحان وإرسالها بواسطة خدمة الواتس آب إلى خارج القاعات.

وفي تصريح خاص لهـالوطن أوضح طباع أنه نتيجة المتابعة الحاسمة تم تحديد هؤلاء الأشخاص بدقة وتنظيم الضبوط بحقهم وصدر قرار بكف يدهم

من الخدمة تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء لطردهم من الخدمة، مشيراً إلى أنه تم ضبط ٤ أشخاص من محافظة القنيطرة والعدد ذاته من الحسكة و٣ من دير الزور و٢ من دمشق وواحد من الرقة.

وحول الإشكالية التي أثارها سؤال الجنود في مادة الرياضيات للصف التاسع بين طابع أن السؤال صحيح مئة بالمئة ولم يعترض عليه أي طالب، بل على العكس كان الطلاب مرتاحين لأسئلة مادة الرياضيات، ولكن من اعترض عليه هم بعض الأهل

المدرسين.

بدرها أكدت مديرة التوجيه في وزارة التربية إيناس ميا أن الوزارة وبشكل دائم وبعد انتهاء تقديم كل مادة امتحانية تأخذ عينات عشوائية من جميع المحافظات وتتم دراستها من قبل الفريق التربوي لتقييم واقع ونسب الإجابات، مشيرة إلى أنه في سؤال الرياضيات الذي نتحدث عنه كانت ٧٠ بالمئة من العينات العشوائية التي وردتنا صحيحة، وهذا يعني أنه ليس سؤالاً مفاجئاً إلا بالنسبة

لمن كانوا يعتمدون في دراستهم على حل أسئلة الدورات، ولا يهتمون بما تلقوه من معلومات في السنوات الماضية.

ولفتت ميا إلى أن البيض ممن يدرسون دورات إذا لم تأت أسئلة الامتحانات وقد ما أعطوه للطلاب فإنهم يعملون على نشر معلومات مغلوطة بين الناس، وأغلب من يعطون اليوم دروساً خصوصية هم من خارج الجسم التربوي العامل بشكل فعلي في مدارسنا.

٦ ص | إدخال بئر زملة المهر ١ بطاقة ٢٥٠ ألف متر مكعب يومياً

٦ ص | تكلفة محطة الرستين انخفضت من ٢٣ مليون يورو إلى ٣ ملايين

١١ ص | الأمين لهـالوطن: «حالات إنفلونزا الطماطم» في سورية بأعداد قليلة